

الرياض

الأحد ٢٤ صفر ١٤٢٦هـ - ٣ إبريل ٢٠٠٥م - العدد ١٣٤٣٢

الأردن يشرح موقفه تجاه القضايا الإقليمية والدولية في وثيقة سياسية خلال أيام

عمان - جمال اشتيوي:

تعلن وزارة الخارجية الأردنية في غضون ايام وثيقة سياسية تشرح بالتفصيل موقف الأردن تجاه القضايا الإقليمية والدولية. وقال مصدر اردني رفيع المستوى ان: «الوثيقة تقدم موقفا مفصلا من القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي والمفاوضات على المسارات كافة». فضلا عن موقف الأردن من الوضع القائم في العراق والتطورات السياسية هناك.»

ووفقا للمصدر ذاته فإن هذه الوثيقة تأتي في ظل وجود حالة من الازباك في العلاقات بين الأردن وعدد من الدول العربية وبالذات العراق وسوريا، وبسبب: «عدم قدرة الخارجية الأردنية على توضيح مشروع القرار الأردني تجاه المبادرة السعودية في قمة الجزائر الأخيرة وهو الأمر الذي انتقده ايضا العاهل الأردني الملك عبدالله، وعلق عليه بقوله: «وزير خارجيتنا لم يستطع توضيح نفسه لنظيره السعودي» مشددا في ذات الوقت على متانة العلاقات السعودية الأردنية.

وسيكشف وزير الخارجية الدكتور هاني الملقى عن الوثيقة بالتفصيل خلال ايام ومن المتوقع ان يكون ذلك خلال المؤتمر الصحفي للناطق الرسمي الأردني الوزيرة اسمى خضر غداً الاثنين، ورشح ان الوثيقة - وهي عبارة عن خطاب سياسي - سيتم تجديده كل ثلاثة شهور وفقا لتطورات الأوضاع بهدف توحيد الموقف السياسي الأردني في مرجعية واحدة.

وتسعى وزارة الخارجية من وراء هذه الخطوة ايضا الى تعريف الرأي العام الأردني والأطراف الإقليمية بالسياسة الخارجية الأردنية على نحو منهجي ورسمي بعيدا عن التأويلات وتضارب المعلومات والتصريحات المتناقضة.

وحسب المصدر فإنه: «تتزامن هذه الخطوة مع جولة عربية سيقوم بها الملقى لتشمل كلا من سوريا ولبنان واليمن، بهدف توضيح سوء الفهم الذي ساد موقف الأردن من مبادرة السلام العربية التي اطلقها صاحب السمو الملكي ولي العهد سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في عام ٢٠٠٢ في قمة بيروت.»

ويتوقع ان يؤكد الخطاب على الخطوط العريضة التي ركز عليها العاهل الأردني غير مرة بشأن موقف الأردن من خارطة الطريق ودعمه لقيام دولة فلسطينية مستقلة وتشديده على دعم الحكومة العراقية حتى جلاء الاحتلال الأمريكي فضلا عن التأكيد على ان المشروع الأردني في قمة الجزائر جاء للتأكيد على المبادرة العربية للسلام وليس للخروج عليها او تعديلها.